

دون الله تعليل خذلانهم او تحقيق لضلالتهم **وحسبون انهم مهنتون**
يدل عليه ان الكافر المحض والمعاد سوا في استحقاق الذم واللعن من
ان يجلب على المقصر في النظر **يا ايها الذين آمنوا** خذوا زينةكم ثيابكم بلورات
عورتكم **عند كل مسجد** الطواف او صلاة وعند السنة ان ياخذ من اجل
احسن هيئة للصلاة ونهيه عليه وجوب ستر العورة في الصلاة
وكلوا واشربوا مطاب لكم روي ان ابن عباس في ايام حجاج لا يأكلون
الطعام الا قنبا ولا ياكلون دسما يظنون بذلك حجة من المسلمين في
فترت ولا تسرفوا في الخمر او القدر في الخمر او بافراط الطعام
والشره عليهم وعن ابن عباس رضي الله عنه كل ما كسبت والبس ما
شئت ما احتفظت به فخلت ان سرف وتخييل وقال عليه بن الحسين بن
واقف مع الله الطيب في نصفه فقال كلوا واشربوا ولا تسرفوا **انهم**
يحبون الله في اي لا يرتفعي فعلهم قل من حرم ربة الله التي احرم
وساير ما يحرمه والطيبان من الرزق المستلذات من المأكول والمشرب
ونبه دليل على ان الاصل في الطعام والملابس وانواع الخمر لا
لان الاستفهام في هذا لا تكاد قل هي للذين اصغوا في الحياة الدنيا
والكفره وان شاركهم فيها فتبع خلاصة يوم القيمة لا يتشاركون فيها
غيرهم وانصباها على الحال وقى ان افعل بالرفع على انها خير بعد خبر ذلك
لفصل الايات تقوم بعلو اي لفصلنا هذا لكم لفصل سائر الاحكام
لم قل انما هم من بني الفواحش ما تراه فيهم وقيل ما يتعلق بالرفع
ما ظهر منها وما بطن جهرها وسرها والامم وما يوجب الاثم بغير
بعد تخصيص وقيل شرب الخمر والبغى الظلم او اللبس ارضه بالنار المبالغة
بغير الحقت متعلق بالمعنى وكلمه معني وان تسرفوا بالله ما لم ينزل
به سلطانا فكم بالمسرفين وتنبه على عثرهم اتباع ما لم يدل عليه
وان تقولوا على الله ما لا تعلمون بالاحكام في صفاته والافعال التي
الله امرنا بها لكل امه اجل مده او وقت لنزول العذاب بهم وهو

هذا هو قوله تعالى
انهم يحبون الله
والرسول
انهم يحبون الله
والرسول
انهم يحبون الله
والرسول

وعبد

وعبد لاهل مكة فاذا جاء اجلهم انقضت مدتهم او حان وقتهم
لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون اي لا يتأخرون ولا يتقدمون
اقصر وقتهم ولا يطيلون في التأخير والقدم لسببه الطول **يا ايها الذين آمنوا**
ايما بينكم رسول منهم يقصون عليكم **ايما** شرط ذكره في قوله شكك
للتنبه على ان اتيان الرسل امرها بغير وجه ولا حجة الا ان الله اعلم العالم
وضعت اليه التكاليف ومعنى الشرط ولذلك اكد فعلها بالثبوت وجوابه
من اتقى واصلا فلا خوف عليه ولا هم يحزنون والذين كفروا
كذبوا **ايما اتوا واستكبروا عن ايمانهم** اصحاب النار هم فيها
خالدين والمغني عن اتقى التذكير واصلا علمه منك والذين كفروا
بما يتاتمكم واذخار الفاني الخمر الاول دون الثاني للباقي في الوعد
والمساجد في الوعد **من اظلم من اظلم** عن اظلمت عليه اي فكيف الاولى
باجل من من تقول على الله ما لم يقل وكيف ما قاله ان ذلك يعلم بغيرهم
من الكتاب ما كانت لهم من الارزاق والاحمال وقيل الكتاب للروح
اي مما اشته لهم فيه **هي اذا احاطتكم سلطانا** وقيل اي يتوفون اربا
وهو حال من الرسل وهي غايته بغيرهم وهي التي يستد ابعدها الظلم والار
جواب اذا اتوا **انتم تعلمون** من دون الله اي الالهة التي كتمت عبده
وما وصلت تاين في خطب المصحف وحقق الفصل لانها موصولة بالواو
صلوا اعنا غابوا عن اوشهم **واعلم انهم** تقسم انهم طغوا كما في قوله اعترقا
بانهم كانوا ضالين فيها كانوا عليه قال ادخلوا اي قال لهم الله يوم القيمة
او احد من الملائكة في امم قد خلت من قلم اي كابتين في جملة امم
مصاحبين لهم من الجن والانس يعني كفارا لامم الماضية من النوعين
في النار متعلق بادخلوا **انتم خلت امم** اي في النار لعنت اخرها التي
ضلت بالاقدم **ايما حق** اذا ادركوا في اهلها اي تداركوا وتلاحقوا
في النار **فالت اخر ام** اي دخول او متولد يوم الاتباع **لا يلام** اي لا اجل
اولام اذ الخطاب مع الله لا معهم **ربنا هو** او اضلوا **اقدم** يتابعهم

سفرنا الضلال